والمقرن المطيق للشي الضابط له من اقرنه اي اطاقه
لمنقلبون اي من الدنيا ومراكبها الى دار الاستقرار
والبقا ويتذكر بالحمل على السفينة والدابة الحمل على
الجنازة فالاية منبهة بالسير الدنيوي على السير
الاخروي وفيه اشارة الى الرد على من انكر البعث
وجعلوا له الجملة حالية والحال مقارنة لعاملها
وهي جملة ماضوية متصلة بقوله ولئن سالتهم الخ
وقد جعلوا له بعد اعترافهم بان الخالق هو الله جزءا
اي ولدا فهو منع لاعترافهم وقد كفروا من اوجه
ثلاثة جعلهم لله ولدا ونسبة ما يكرهونه له وجعل
الملائكة اناثا وسمى ~~الولد جزءا~~ وعبر عن الولد بالجزء
لاستحالة الاجزاء على الواحد بالذات جزءا مفعول
اول للجعل والجعل تصيير قولي اي حكموا واثبتوا
او سموا واعتقدوا ام اتخذ هذا هو الكفر الثاني
لهم لانهم جعلوا لله ما يكرهونه فنسبوا الاخس اليه
ثم استدل على ان هذا مكروه لهم وانه اخس بقوله واذا
بشر الخ فهو مقرر لما قبله و~~[illegible]~~ بمعنى همزة الانكار
اي والتقريع والتوبيخ وقدرها بعضهم ببل التي
للانتقال وبعضهم بها وكل صحيح لنفسه متعلق
باتخذ اخلصكم اي خصكم اللازم بالبنين
نعت لنفوه واصفاكم اي هو معطوف على اتخذ الذي

هو

هو مفعول القول لكن المعطوف عليه قالوه صريحا
والمعطوف لم يقولوه لكنه لزم من قولهم الملائكة بنات
الله فكانهم قالوا البنات له والبنون لنا فلذلك قال
اللازم من قولهم السابق اي الملائكة بنات الله
وصولا فهو منشد حله المنكر اي لانه معطوف على اتخذ الداخل
عليه ام التي بمعنى همزة الانكار واذا بشر احدهم
الخ استيناف مقرر لما قبله والالتفات الى الغيبة للايذان
بان قبايحهم اقتضت ان يعرض عنهم وتحكى لغيرهم
ليتعجب منها بما ضرب ما موصولة معناها البنات
وضرب بمعنى جعل والمفعول الاول محذوف وهو عائد
الموصول اي ضربه وقوله مثلا المفعول الثاني وقوله
شبها اي فالمثل بمعنى الشبه اي المشابه وهو
كظيم الواو للحال او من ينشا هذا هو الدليل الحسي
فهما دليلان لسبب كفرهم الثاني فقط اعني نسبة البنات
لله ومن محلها نصب مفعول لفعل مقدر اي او
يجعلون من ينشا في الحلية والواو هنا ليست اخت
الواو العاطفة لان تلك مركبة من الواو وهمزة قطع
وهذه مركبة من الواو وهمزة الاستفهام فالواو هنا عاطفة
على مقدر تقديره ايجترئون على الله وينسبون له [illegible] ترك
الادب ويجعلون لله من ينشا الخ همزة الانكار الخ
اي هذا اللفظ كلمتان همزة الانكار وواو العطف لا كلمة واحدة

الثاني هو
ووجه حسنها انها
محتاج اليها لتتحمل بها
وكونها لا تقدر على
الحاجة والمخاصمة
فهما امر

Copyright © King Saud University